@ 343 @ ولا ولاية قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء لأن المودة مؤنثه وقرأ الباقون بالياء لأن تأنيثه ليس بحقيقي $ سورة النساء الآيات 74 - 76 $.

ثم أمر المنافقين بأن يقاتلوا لوجه ا تعالى فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني فليقاتل الذين معكم في طاعة ا ! 2 2 ! يعني يختارون الدنيا على الآخرة ويقال هذا الخطاب للمؤمنين فكأنه يقول فليقاتل في سبيل ا الكفار الذين يشرون الحياة الدنيا ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني في طاعة ا ! 2 2 ! يقول فيستشهد ! 2 2 ! يعني يقتل العدو ويهزمهم ! 2 2 ! يعني ثوابا عظيما في الجنة فجعل ثوابهما واحدا يعني إذا غلب أو غلب يستوجب الثواب في الوجهين جميعا وقال الضحاك في قوله تعالى ! 2 2 ! قال ومن قاتل في سبيل ا فواق ناقة غفرت له ذنوبه ووجبت له الجنة فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! أي ثوابا عظيما في الجنة .

ثم حث المؤمنين على القتال فقال تعالى ! 2 2 ! يعني وعن المستضعفين ! 2 2 ! ويقال وما لكم لا تقاتلون في سبيل ا وسبيل المستضعفين ويقال ! 2 2 ! وفي خلاص المستضعفين وقال الضحاك وذلك أن كفار قريش أسروا سبعة نفر من المسلمين وكانوا يعذبونهم فأمر ا بقتال الكفار ليستنقذوا الأسرى من أيديهم ! 2 2 ! يعني المستضعفين الذين بمكة يدعون ا تعالى ويقولون ! 2 2 ! يعني مكة ! 2 2 ! بالشرك ! 2 2 ! يعني من عندك وليا حافظا يحفظنا ! 2 2 ! يعني مانعا يمنعنا منهم قال الكلبي لما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة جعل ا لهم النبي صلى ا عليه وسلم وليا وهو عتاب بن أسيد نصيرا وكان عتاب بن أسيد ينصف الضعيف من الشديد فنصرهم ا به وأعانهم وكانوا أعز من بمكة من الظلمة قبل ذلك أي صار المسلمون الضعفاء أعزاء كما كان الكفار قبل ذلك